

بإشرافها  
على تأليفها

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



تخصص سمعي بصري  
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر  
عنوان المذكرة:  
ريورتاج مصور بعنوان:

# القور أيقونة بريزينة وقبلة سياح الصحراء

تحت إشراف الدكتور :

منصور خالد خوجة

من إعداد الطالبتان :

رشيدة بن عيدة  
حكيمة بوكفوسة

اللجنة :

الاسم واللقب	المؤسسة	الرتبة	الصفة
العربي بوعمامة	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
منصور خالد خوجة	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا
غوئي شقرون	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا
عبد القادر مالفى	جامعة مستغانم	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

دورة جوان 2019

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور منصور خالد خوجة.

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أملي الذي أعيش عليه، إلى الحلم الرائع الذي لا يعرف معنى اليأس، إلى من كابدت قسوة الزمان وملأتنا دوما بالطيبة والحنان... إلى أمي الغالية أدام الله بقاءها وأعز مقعدها...

وإلى الجبين الطاهر... نبع العطاء... "والدي العزيز" أطل الله في عمره الذي لم يبخل علي يوماً بشيء.

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة. إلى من كان سندا لي وسقاني دوما بحبه وثقته اللامتناهية... "زوجي العزيز". إلى أروع أختان لي سعاد و عائشة.

وإلى إخوتي وأسرتي جميعا.

إلى أختي وإبنة أخي الشقية شيماء وأخيها بدر الدين.

إلى عائلتي الثانية أبي بلحول وأمي زهرة.

إلى زوجات إخوتي خضرة وحورية.

إلى براعم العائلة وبهجتها: حفصة، سارة، محمد رزق الله، عبد الكريم، عربية وأمينة.

إلى حبة قلبي الكتكوتة المتمردة إبنة أختي "فاطمة الزهراء" دون أن أنسى أخوها المشاغب "محمد الأمين".

إلى زوج أختي "بلعربي قادة".

إلى رمز الصداقة الحقة والوفاء الخالص أختي عائشة بحري أدام الله محبتنا.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح، إلى التي شاركتني في إنجاز هذا

العمل زميلتي "رشيدة بن عيدة"، والتي تحملت الكثير معي رغم مسؤولياتها وإلى عائلتها.

إلى كل الصديقات الذين شاركوني ذكريات الماستر والجامعة: صباح جيلالي، أمينة جلولي،

بوسعيد خولة نورجيهان، أمال بن كردة، غيدن فاطمة الزهراء، حيزية سالمى، صفية بلخلفة،

عائشة قيدجي، هدى غالي، دليلة، أميرة، حورية، أمينة سنيينة، فضيلة، وهيبية.

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع... "حكيمة".

## الفهرس :

- 1.....مقدمة
- 2.....التعريف بالموضوع
- 3.....أسباب إختيار الموضوع
- 3.....أهداف الدراسة
- 4.....صعوبات الدراسة
- 5.....1/الإحاطة بالموضوع
- 5.....النوع الصحفي المختار : تعريف الربورتاج
- 6.....تعريف الربورتاج المصور
- 6.....الإيطار الفني و التقني لإنتاج ربورتاج مصور
- 8 .....2/المدخل التطبيقي
- 8 .....أ-ماقبل الإنتاج
- 8.....السينوبسيس
- 9.....خطة الإنتاج :
- 11.....السيناريو النهائي
- 14.....البطاقة التقنية
- 15.....ب - الإنتاج :
- 16.....ج - مابعد الإنتاج:
- 18.....نص التعليق
- 19.....الجنريك [ البداية - النهاية ]
- 21.....خاتمة
- 22.....التقطيع الفني

## مقدمة:

السياحة نشاط ضروري لحياة الناس وتعتبر من أهم النشاطات في عصرنا الحاضر حيث تمثل وسيلة حضارية من وسائل الإعلام والاتصال وتتمثل في شخص السائح، فهي تواصل ثقافي وإجتماعي وتمازج بين شعوب العالم. كما أنها تعتبر في الوقت الحالي محركا رئيسيا من محركات التنمية الاقتصادية باعتبارها مصدر دخل للعملة الصعبة.

فالسياحة تعد اليوم واحدة من أكبر القطاعات نموا في العالم ، باعتبارها قطاعا إنتاجيا يكتسي أهمية كبيرة في زيادة الدخل الوطني و تحسين ميزان المدفوعات، وإتاحة فرص التشغيل للأيدي العاملة ، وهدف لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية.

وتتوفر الجزائر على إمكانيات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بها خلال مسارها التنموي حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكوناتها محليا ودوليا. بالإضافة إلى تنوع التضاريس والصحراء الشاسعة، وما تزخر به كل منطقة من معالم سياحية متنوعة وتراث تاريخي عريق إستطاع أن يتحدى تعاقب الأحقاب.

كما تزخر الجزائر بعدة مناطق سياحية تعد قبلة لعدد كبير من الزوار والسياح، الذين يأتون إليها من كل مكان بحثا عن الراحة ورغبة في إكتشاف المناظر الخلابة والطبيعة الجبلية والصحراوية الحية الناطقة بكل شيء جميل، حيث يزداد إقبال الزائرين على هذه المناطق لاسيما مع عودة الإستقرار والأمن اللذين أعاد لها وجهها السياحي السابق، ومن بين المناطق السياحية الصحراوية التي يفضل زيارتها معظم الجزائريين منطقة بريزينة بالبيض وبالتحديد منطقة القور بنت الخص والتي تقع على مشارف بريزينة غربا والتي تعتبر أيقونة من أيقونات الجمال الطبيعي والتي تزخر بمناظر خلابة التي تنفرد بها هذه المنطقة التي تعول على القطاع السياحي في خلق الثروة وتنوع المداخل، فما تملكه هذه المنطقة من مؤهلات ورموز سياحية تؤهلها بأن تكون وجهة سياحية بإمتياز وهذه المؤهلات هي ما نعمل على إبرازه والحديث عنه.

## التعريف بالموضوع:

إن موضوعنا حول جبال القور ببريزينة بولاية البيض، فلم يكن إلا برؤيتنا أن هذه المنطقة مميزة كغيرها من الولايات الأخرى من ناحية السياحة وقطاعاتها المزدهرة التي لم تحظى بكم إعلامي يعرف المنطقة ويشهرها من حيث موقعها السياحي والأثري، لهذا أردنا إبراز الوجه السياحي لهذه المنطقة "منطقة القور" من خلال التعريف بها وما تملكه من مقومات سياحية فالأغلبية يجهلون جمال المنطقة وما تحمله من مقومات. فمن هي جبال "القور"؟

### جبال القور:

القور: هي سلسلة جبلية من الأتربة ذات اللون أحمر، تشكلت مع مرور الأزمنة، بسبب الأمطار الطوفانية، حيث أن إرتفاعها لا يقل عن 110 أمتار، حيث تقع على مشارف بريزينة غربا بحوالي 12 كيلو مترا.

## أسباب اختيار الموضوع:

مما هو مبرز أنه قبل الدراسة هناك أسباب تحفز الباحث للإستفسار حول الظاهرة،  
المدرسة للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

## الأسباب الذاتية:

- الإهتمام الشخصي للمواضيع ذات الأبعاد من خلال السياحة في الجزائر ومنطقها.
- محاولة معرفة ما مدى إقبال السياح على زيارة منطقة القور وما يجذبهم إليها.
- الكشف عن آراء الزوار لمنطقة القور.
- الرغبة في إكتشاف المنطقة جغرافيا من المناطق الصحراوية التي تتغير مناظرها من فصل لآخر.

- إثراء رصيدي المعرفي حول الميول للسياحة الصحراوية لمنطقة القور.
- محاولة الكشف عن مشكل قلة المرافق الخدماتية والفندقية للسياح، إضافة إلى مشاكل السياحة التي تعاني منها المنطقة.

## الأسباب الموضوعية:

- إثراء المكتبة بمواضيع سياحية وإستكشافية.
- غياب الدراسات السابقة.
- تطبيق ما تعلمته من خلال مساري الجامعي في مجال الإعلام والإتصال.
- تزويد المكتبة بعمل جديد وإعانة الطلبة أكثر حول هذا الموضوع.
- تقديم بعض الآراء حول السياحة الصحراوية لمنطقة القور ببريزينة.
- تسليط الإهتمام على المجال السياحي بديلا متاحا للجزائر لقطاع المحروقات.
- محاولة تناول هذا الموضوع بطريقة علمية بحثية وموضوعية بإستعمال تقنية الربورتاج المصور.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد أهم المعايير الواجب مراعاتها من طرف المنتج للربورتاج،  
والتركيز بصفة خاصة على الإعداد والتقديم بإعتبارهما حلقتان جد مهمتان في صناعة  
برنامج ناجح.

كما أن هذه الدراسة يمكن أن تكون قاعدة يستند إليها كل من له إهتمام بإنتاج البرامج التلفزيونية وخاصة من هم في بداية الطريق على غرار طلبة الإعلام والاتصال المتخصصون في مجال السمعي البصري.

- معرفة مدى قدرتنا الحقيقية على إجراء مواضيع ميدانية.
- إعلام وإطلاع الجمهور على واحدة من أهم المناطق السياحية بالجزائر "منطقة القور".
- محاولة ترقية القطاع السياحي وذلك بإيجاد بديل للمحروقات.
- حيث نهدف من خلال هذا الربورتاج إلى تسليط الضوء حول الإهتمام بالجانب السياحي والدعوة للمزيد من الإهتمام بالمعالم السياحية.
- تشجيع السياحة بمنطقة القور ببريزينة.
- جذب عدد هائل من السياح والتعريف بالمعالم السياحية وبالسياحة الصحراوية الموجودة بمنطقة بريزينة بالبيض.

#### صعوبات الدراسة:

- عدم توفر المراجع، الموضوع قليل الدراسة من قبل الباحثين.
- الصعوبة في تحديد المواعيد وإجراء المقابلات.
- وجدنا صعوبة في التصوير بسبب التغيرات في الطقس.



## 1- الإحاطة بالموضوع:

### النوع الصحفي المختار: الربورتاج:

إن النوع الصحفي الأنسب الذي وجدناه مناسباً لطبيعة موضوعنا وكذا معالجته هو الربورتاج. باعتبار هذا الأخير الوسيلة السمعية البصرية الأحسن التي تقوم على الوصف الحي المباشر.

### - تعريف الربورتاج:

يعرف الربورتاج لغوياً: على أنه كلمة اشتقت من الفعل الإنجليزي Report وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر، أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو لأصله. وله مجموعة من التعاريف الإصطلاحية أهمها:

- هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعاً لأهوائه الشخصية، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص، فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصياً عن الحدث، بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل<sup>1</sup>.

- هو مجموعة مواد صحفية إخبارية ينتقي الصحفي أو المخبر عناصرها من المكان الذي جرت فيه الحادثة سواء أثناء وقوعها، أو من شاهدها مباشرة. ويكتفي الصحفي فيها "بالنقل الموضوعي" بشكل رائع وفاتن لما سمعه وشهده من دون إصدار تعليق شخصي<sup>2</sup>.  
الربورتاج:

هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله، بشكل غير مباشر بأسلوب يتميز بقدر من الجمالية والإعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الربورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته على التأثير<sup>3</sup>.

ويعرفه "ميشال فواريل Michel Voirol" على أنه: فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه وأحس به الصحفي نفسه، إنه النوع الذي نختاره حينما يكون الخبر ذا طابع

<sup>1</sup> - نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996 ص46

<sup>2</sup> - hommane، مركز التكوين تابع لوكالة الصحافة والتنشيط، الأربعاء 21 - 2009 4:52 pm

<sup>3</sup> - أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986، ص60

استعراضية،حي متعدد الجوانب، فالصحفي المعد للربورتاج يعير حواسه لغيره، فهو ممثل للقراء والمستمتعين والمشاهدين الغائبين.<sup>1</sup>

والباحث السوفياتي: "خوديا فوف" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة والمباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث إجتماعي أو ظاهرة جديدة، ويحتاج كاتب الربورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني وجمالي وإلى أسلوب حي وإلى إنطباعات شخصية للمؤلف وبذلك يحكم على المادة، إذا كانت ربورتاجا أم لا.<sup>2</sup>

### الربورتاج المصور:

يعرف على أنه الربورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صورة حية بأسلوب جميل،يعتمد على الصوت والصورة، كما يقوم على نقل كامل الحدث وبيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت والصورة.

يعتبر الربورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت ومقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الربورتاج، وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.<sup>3</sup>

### الإطار الفني والتقني لإنتاج ربورتاج مصور:

نوع الربورتاج: سياحي.

تعريف الربورتاج السياحي: هو نوع من الربورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية وغيرها.

بنية الربورتاج:

المقدمة: هي مقدمة تحديد المكان، وتكون عندما يكون الربورتاج عن المدن والدول، فمثلا في هذا الربورتاج نتحدث عن منطقة القور وأين تقع.

-العرض:(جسم الربورتاج):

فقد تم تقسيمه إلى محاور فرعية وتم فيه إجراء عدة مقابلات مع عدة أفراد وشخصيات، كما تطرقنا إلى عدة جوانب من حيث الموضوع.

<sup>1</sup> - نور الدين بلبيل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1991، ص67

<sup>2</sup> - نصر الدين العياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، ص76.

<sup>3</sup> - محمد درويبي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص231.

الخاتمة : هي خاتمة إستنتاجية، بحيث توصلنا إلى أن منطقة القور موقع ومعلم سياحي فريد من نوعه، فالمقومات السياحية لهذه لمنطقة غير مستغلة بالرغم مما تستقطبه هذه المنطقة من زائرين إلا أنها بقيت خارج نطاق الإستغلال، فيجب توفير الرعاية والدعم من الجهات الرسمية.

العنوان: هو عنوان مثير ومختصر وهو وصفي إيجازي، وهو يدل على الموضوع "القور أيقونة بريزينة وقبلة سياح الصحراء"، ولقد قمنا بكتابته بعد الإنتهاء من التصوير.

## 2/- المدخل التطبيقي :

أ- ما قبل الإنتاج:

السينوبسيس:

تدور فكرة الربورتاج حول منطقة القور التي تقع ببريزينة جنوب البيض، التي تتميز بمعلم سياحي فريد من نوعه، وبموقع سياحي معروف بمواصفات عالمية. جبال "القور" تقع على مشارف بريزينة غربا حوالي 12 كيلو مترا، والتي صارت وجهة سياحية بإمتياز، و"القور" عبارة عن سلسلة جبلية من الأتربة ذات لون أحمر تشكلت مع مرور الأزمنة، بسبب أمطار طوفانية، حيث أن إرتفاعها لا يقل عن 110 أمتار. ما جعلها من المواقع التي تجذب إليها السياح والباحثين، فجبال القور وجهة سياحية بإمتياز، فمنطقة القور تبقى عذراء وتتميز بمزيج من الجبال الرملية والرمال الصحراوية، بكونها منطقة ساحرة وفي قمة الروعة، كما بها حصن للأميرة الهلالية "بنت الخص" التي إحتلت بها، وقد عاشت مع نهاية القرن 15 وبداية القرن 16، كما كانت حصنا للثوار إبان الثورة التحريرية، ما جعلها من المواقع التي تجذب إليها السياح والباحثين.

## خطة الإنتاج:

### أ/- ما قبل التصوير:

جاءت فكرة تناول موضوع " القور أيقونة بريزينة وقبلة سياح الصحراء " بسبب عدم إستغلال هذه المنطقة رغم إمتلاكها لعدة مقومات سياحية، فالبرغم مما تستقطبه هذه المنطقة من زائرين إلا أنها بقيت خارج نطاق الإستغلال. وهذا ما ركزنا عليه في الربورتاج مبرزين أهميتها ومميزاتها كمعلم سياحي معروف بمواصفات عالمية.

### ب/- أثناء التصوير:

بعدما تم الإتفاق على ما يجب تصويره تم النزول إلى الميدان والتنقل في مختلف الأماكن بغرض التصوير، ولقد إستغرقت المدة الزمنية شهر، كما أنه لم يكن بصفة يومية، وكان حسب الفرص المتاحة وكذا حسب المواعيد مع الشخصيات. شرعنا في التصوير 15 ديسمبر 2018م حيث توجهنا إلى المنطقة.

### ج/- ما بعد التصوير:

بعدما تم الإنتهاء من عملية التصوير وإنتقاء الصور، تمت معاينة المادة الخام عدة مرات التي قمنا بتصويرها قبل الشروع في التركيب وذلك لإختيار منها أفضل اللقطات والمدخلات من الناحية الشكلية والضمنية التي تخدم دائما الموضوع، والتي يجيب فيها المبحوثين عن الأسئلة المطروحة المباشرة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وكذلك بغية إختصار الوقت وكذا محاولة تقليص المدة الزمنية للربورتاج وبعدها تم الشروع في كتابة التعليق وبذلك تنتهي عملية الإنتقاء والتصنيفة للإنتقال إلى مرحلة التركيب.

## المعاينات:

### 1/- معاينة الأماكن:

بعد ضبط الموضوع وموافقة إدارة قسم الإعلام والاتصال وقبولها النهائي للموضوع المقترح باشرنا بتعيين المعلم السياحي "القور"، كانت وجهتنا الأولى بعدما تحصلنا على رخصة التصوير من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم إلى مديرية السياحة لولاية البيض لمنحنا الرخصة للسماح لنا بالتصوير. وبعدها تم الإتفاق على ما يجب تصويره تم النزول إلى الميدان والتنقل إلى المكان بغرض التصوير، وأخيرا حددنا المعلم الذي تم السماح لنا بتصويره وإختيار أماكن التصوير.

### 2/- معاينة الشخصيات:

بعد معاينة الأماكن قمنا بالبحث عن الشخصيات التي لها صلة بالموضوع من أجل إجراء المقابلات، بدأت الرحلة الأولى بأخذ إذن التصوير من كل مدير السياحة، وكذا إذن بعض السياح الزائرين للمنطقة، كما قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة التي سنطرحها أثناء المقابلة. وكذا إختيار الشخصيات المستجوبة، وتحديد المواعيد.

## السيناريو النهائي:

في هذا السيناريو نتحدث عن موضوع منطقة القور بنت الخص ببريزينة، وقد ضم عدة مشاهد، كما أجرينا عدة مقابلات مع عدة شخصيات تخدم موضوعنا المتناول وكذا مقابلات مع أطفال.

ففي المشهد الأول : يعرف بالمنطقة منطقة "القور بنت الخص" ودخولنا لها، وتحدثنا على كيف أنها تحولت إلى قبلة سياحية وفضاء ترفيهي للعائلات، وذلك بمبادرة من الديوان المحلي للسياحة.

المشهد الثاني : قمنا بإجراء مقابلة مع "عمر حميدات" ناشط جمعي مكلف بالسياحة، نتحدث عن الجذور التاريخية للمنطقة، كما عرفنا بها وشرح لنا مراحل وكيفية تشكل الجبال عبر الأحقاب التاريخية.

المشهد الثالث : أجرينا مقابلة مع "بوركة محمد" عضو بالديوان المحلي للسياحة، نتحدث عن تاريخ المنطقة بأنها كانت على شكل بحار وذلك عبر ملايين السنين إلى أن تحولت إلى معلم سياحي.

المشهد الرابع : تحدثنا عن زوار المنطقة الذين كانوا من مختلف ربوع الوطن والذين جاؤوا ليتمتعوا بجمال المنطقة الخلاب، وحتى الأطفال كان لهم نصيب في ذلك، بحيث كان هنالك منتزه للأطفال.

المشهد الخامس : نرى فيه منتزه للأطفال وهذا للعب والترفيه وخلق جو للمرح والتسلية وحتى الأطفال كانوا يركبون الجمل ويستمتعون بجمال القور.

المشهد السادس : نشاهد فيه شخصيات مهمة تزور المنطقة، وهذا يدل على أن المنطقة معروفة.

المشهد السابع : يبين الخيم المبنية للسياح ولزوار المنطقة.

المشهد الثامن : مقابلة مع سائح.

المشهد التاسع : مقابلة مع "فاطمة فناشي" عضوة بمكتب السياحة ببريزينة، تحدثت على أنه بالرغم من أننا في الصحراء إلا أننا نحاول خلق جو من الرفاهية للأطفال والعائلات.

المشهد العاشر : مقابلة مع طفلة زائرة لعين المكان تحدثت عن المنتزه أي ملهى الألعاب

الذي أقيم لهم للعب.

المشهد الحادي عشر: مقابلة مع طفل تحدث أيضا عن المنتزه الذي أقيم في العطلة الربيعية وعن فرحته به ،و إعجابه بهذه المبادرة و إستحسان تكرارها مرة أخرى .

المشهد الثاني عشر: تم إجراء أيضا مقابلة مع طفل تحدث على أنه جاء هو و عدة أطفال وذلك من طرف مخيم النهضة بالقرآن .

المشهد الثالث عشر: مقابلة مع سائح أعجب بفكرة المنتزه للترفيه عن الأطفال و الترويج عن النفس و قتل الروتين .

المشهد الرابع عشر: نرى فيه رجل صحراوي وكيف يحضر الشاي ،مما يبرز تقاليد المنطقة.

المشهد الخامس عشر: نرى فيه الحافلات التي أقلت الزوار إلى المنطقة ، كما أن هناك أطفال يأتون من طرف الجمعيات وخصيصا في العطلة .

المشهد السادس عشر: يبين ما تحويه المنطقة ، والخدمات التي توفرها من توفير للأكل .

المشهد السابع عشر: يبرز توفير الأمن بالمنطقة .

المشهد الثامن عشر: يدل على وجود الزوار والعائلات التي تتمتع بجمال المنطقة .

المشهد التاسع عشر: مربي إبل وهو صاحب جمل ، الذي صرح لنا أن هناك من يأتي لألتقاط الصور من أطفال و سياح .

المشهد العشرون: فرقة صحراوية تغني عن المنطقة ، تضم رجال بلباسهم التقليدي

الصحراوي وهم يحملون بنادق يرقصون ويغنون بشكل جماعي .

المشهد الواحد وعشرون: فرسان يرتدون لباس تقليدي صحراوي و يمتطون الخيل ، مما يدل على تراث المنطقة وعاداتها .

المشهد الثاني والعشرون: مقابلة مع "الخذاري مصطفى" مدير الديوان المحلي للسياحة ببريزينة ، الذي صرح لنا أن هذه المبادرة التي قمنا بها في العطلة الربيعية ،كانت قد سبقتها مبادرة أخرى في العطلة الشتوية ، وقد إستحسنها الجميع ، رغم قلة الإمكانيات الموجودة لدى الجمعية وعدم توفر الخدمات من فنادق وبيوت الشباب ومساعدات من قبل السلطات المعنية ،كما أشار أن هدف الجمعية التعريف بالمنطقة . كون منطقة بريسينة تتمتع بمناطق أخرى هائلة على غرار هذه المنطقة غير مستغلة .

المشهد الثالث والعشرون: نشاهد فيه أكلة شعبية مشهورة في البيض .

المشهد الرابع والعشرون: يبين لنا المعلم السياحي "القور" من مختلف جوانبه .



المشهد الخامس و العشرون : نرى فيه تمثال أبو الهول .

المشهد السادس و العشرون : تحدثنا على أن هذه المبادرة أستحسننت من قبل الجميع غير أن

بقاؤها مرهون بتوفير الرعاية والدعم من الجهات الرسمية .

المشهد السابع و العشرون : أغنية شعبية تتغنى بجمال القور، و ويبين جمال المنطقة وتسطح

جبالها من فوق على شكل مائدة .

## البطاقة التقنية:

- المادة السمعية البصرية: ربورتاج مصور.
- عنوان الربورتاج: القور أيقونة بريزينة وقبلة سياح الصحراء.
- المدة: 13د.
- تعليق: نور الدين مهداوي.
- تحت إشراف الأستاذ: منصور خالد خوجة.
- تصوير: بن عيدة رشيدة.
- إخراج: بوكفوسة حكيمة.
- نوع الكامير:

## ب/- الإنتاج:

قمنا بجمع المادة الإعلامية المصورة، وقد شملت هذه المرحلة مجموعة من الخطوات في البحث الميداني عن الموضوع وعن الشخصيات الفاعلة والتي تخدم موضوعنا وبإجراء مقابلات عن طريق تحديد الأسئلة التي طرحت عليهم أثناء المقابلة بإختيار المكان المناسب للتصوير وزاوية التصوير لإلتقاط الصور التي تخدم موضوعنا مع طريقة التحكم في الكاميرا، وقمنا في هذه المرحلة بوضع خطة مبدئية للعمل مع تصوير بداية ونهاية الموضوع، وإستخدمنا كاميرا من نوع حيث قمنا بتصوير أشخاص لهم دراية حول بحثنا، دامت مدة تصويرنا شهر مقسمة بين الفترة الشتوية (عطلة الشتاء) وبداية فصل الربيع (عطلة الربيع)، أما اللقطات فتنوعت حسب الموقع والأماكن المناسبة: من اللقطات المقربة، ولقطات أخرى متوسطة.

ج/- ما بعد الإنتاج:

\*اختيار ومشاهدة اللقطات:

قمنا بمشاهدة المادة الخام تحصلنا على شريط يحتوي على 1h3min فقمنا باختيار أهم الصور وأحسن اللقطات المناسبة وهذه المرحلة لها من الصعوبة ما يكفي لأنها تحتاج إلى تمعن وتدقيق، وكل هذا تمهيدا لعمليتي التركيب والمزج بالإضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار بعض النصائح والإرشادات من الأستاذ المشرف لإنجاز الربورتاج وتركيبه.

\*مونتاج الصوت والصورة:

**التركيب:** إن نجاح الربورتاج مرهون بدرجة تقبل الجمهور المشاهد لأنه من أجل ذلك وجب علينا أن نركب بشكل منطقي الأفكار التي نريد إيصالها لذلك الجمهور، وكل ذلك بفضل عملية التركيب. وعليه فالتركيب هو أهم مرحلة في الجانب التقني وأصعبها تتطلب وقتنا وتركيزا كبيرين، ولا تتم هذه المرحلة إلا بوجود المركب، بحيث هو الذي يقوم بعملية تنسيق وتأليف اللقطات المختارة الصالحة للعرض، كما يدخل في ذلك إعداد كيفية الانتقال من مشهد لآخر، ففي هذه المرحلة يتم ربط مختلف الصور واللقطات ببعضها البعض حتى تؤدي معنا معيناً أو تجسيد فكرة محددة، وهذا حسب ما يريده الصحفي، كذلك يمكن من خلال التركيب الإستغناء عن بعض اللقطات التي لا تفي بالغرض.<sup>1</sup>

**الموسيقى:** تعتبر الموسيقى عنصراً جمالياً فائق الأهمية فهي تساهم في إحداث التوازن الحي للمتفرج، ووظيفة الموسيقى لا تنحصر على نقل الأصوات والإيقاعات الجميلة التي تبعث الإرتياح النفسي فقط، وإنما هي محاولة لإحداث إستجابات معينة من المتلقي، حيث تختلف هذه الإستجابات باختلاف الطابع أو الريتم الذي تعطيه الموسيقى المستخدمة، فالموسيقى السريعة تعبر عن الحركة والنشاط بينما تعبر الموسيقى الهادئة عن الإسترخاء وتعمل على جعل المتفرج مرتاحاً.

وقد إختارنا الموسيقى الصحراوية كنوع من موسيقى الأجواء بإعتبار أن المنطقة صحراوية تتوافق مع الموسيقى المختارة.

<sup>1</sup> - أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط 1، 1985، ص 111.

## المزج:

عملية المزج تأتي مباشرة بعد التركيب ويتم في هذه المرحلة مزج الصوت مع الصورة، وهو المرحلة الأخيرة في الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى دقة الحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت، وبالأحرى هي عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة مثل الموسيقى والتعليق والمؤثرات الصوتية وأحداث المختلفة بطريقة فنية خاصة تراعى فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد.<sup>1</sup>

أي المزج بين الصورة والتعليق والموسيقى.

بعد ذلك قمنا بترتيب اللقطات وذلك حسب السيناريو الأدبي الذي وضعناه بإستخدام نظام التركيب ثم قمنا بمزجه مع التعليق مع الحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت وإضافة الموسيقى المناسبة للموضوع، ومزجها بطريقة فنية راعينا فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد، دامت المرحلة سبعة أيام.

---

<sup>1</sup> قاسم حول و آخرون: الحلقة الدراسية في مجال كتابة السيناريو، المنشأة العالمية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس 1986، ص 91-92.

## نص التعليق:

هذه منطقة القور بنت الخص ببريزنة تتحول إلى قبلة سياحية وفضاء ترفيهي للعائلات بمبادرة متواضعة من شباب الديوان المحلي للسياحة. زوار من مختلف ولايات الوطن يتمتعون بجمال المنطقة الخلاب، وللأطفال نصيبهم من المرح. هي مبادرة لقيت إستحسان الجميع غير أن إستمرارها مرهون بتوفير الرعاية والدعم من الجهات الرسمية.

جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم.

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم علوم الإعلام والاتصال.

تخصص سمعي بصري.

يقدم:

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر.

تحت عنوان:

القور أيقونة بريزينة وقبلة السياح.

إعداد:

بن عيدة رشيدة.

بوكفوسة حكيمة.

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

منصور خالد خوجة.

السنة الجامعية:

.2019-2018

## جنريك النهائية:

كنتم مع ربورتاج مصور لنيل شهادة الماستر.

تخصص سمعي بصري.

تحت عنوان: القور أيقونة بريزينة وقبله سياح الصحرا.

من إعداد الطالبتان: بن عيدة رشيدة.

بوكفوسة حكيمة.

تحت إشراف الدكتور: منصور خالد خوجة.

تصوير: بن عيدة رشيدة.

إخراج: بوكفوسة حكيمة.

تعليق: نور الدين مهداوي.

ونتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم معنا من قريب أو بعيد في هذا الربورتاج خاصة

الدكتور والصحفي نور الدين مهداوي.

السنة الجامعية: 2018-2019.



## خاتمة:

قدمنا من خلال هذا الربورتاج رؤية إستكشافية عن السياحة في الجزائر، حيث تم تسليط الضوء على المؤهلات الطبيعية وقدرات الجذب السياحي التي تمتلكها منطقة القور ببريزينة والتي تتميز بمعلم سياحي فريد من نوعه، وموقع سياحي معروف مواصفات عالمية، وتتميز بمزيج من الجبال الرملية والرمال الصحراوية، بكونها منطقة ساحرة في قمة الروعة تسر الناظرين والسياح.

وعلى الرغم من كل هذه المؤهلات الطبيعية وعوامل الجذب السياحي، إلا أن السياحة في الجزائر لا تزال تعرف الركود والتأخر، وأن السياسة المتبعة ليست بمستوى الجزائر كواجهة سياحية و دلائل مباشرة منها غياب المعلومة السياحية وغياب المنشورات التوجيهية لهذه المناطق السياحية. ومشكلة النقل والمواصلات خاصة إلى تلك المنطقة. كذلك ضعف قدرة الإستيعاب الفندقية وعدم تنوعها، وهناك الكثير من الأمور التي يجب على الدولة الجزائرية أخذها بعين الإعتبار لأجل النهوض بهذا القطاع والمساهمة في إقتصاد البلاد بعيدا عن المحروقات.

## التقطيع الفني :

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضجيج	الموسيقى	الحوار	التعليق	زوايا التصوير	حركة الكامير	نوع اللقطة	مضمون اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	جامعة	جبال القور وسيارة متحركة	من 07 ثا إلى 07 ثا	01
/	صحراوية	/	/	ثابتة	زوم	جامعة	لافتة تحمل إسم المنطقة	من 07 ثا إلى 09 ثا	02
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	جامعة	جبال القور وبعض الأشخاص وسيارتين	من 09 ثا إلى 13 ثا	03
/	صحراوية	/	/	ثابتة	زوم	جامعة		من 13 ثا إلى 19 ثا	04
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	رجل صحراوي يقفز	من 19 ثا إلى 27 ثا	05
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	مرتفع رملي	من 27 ثا إلى 31 ثا	06
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	حجرة على شكل تمثال	من 31 ثا إلى 37 ثا	07
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	جامعة	جبال وبعض الأشخاص	من 37 ثا إلى 42 ثا	08
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	حجرة على شكل تمثال	من 42 ثا إلى 46 ثا	09
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	جامعة	خيمة كبيرة	من 46 ثا إلى 49 ثا	10
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	مجموعة من الأشخاص جالسون يشربون الشاي	من 49 ثا إلى 02 ثا	11
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	منظر طبيعي جبال القور	من 02 ثا إلى 04 ثا	12
/	/	/	هذه منطقة القور بنت الخص ببريزينة	ثابتة	بانوراميك	عامة	جبال القور من بعيد ولافتة تحمل إسم المنطقة	من 04 ثا إلى 08 ثا	13

/	/	/	تتحول إلى قبلة وفضاء ترفيهي للعائلات	ثابتة	بانوراميك	عامة	بعض الأشخاص يتحركون وبعض الأطفال يجرون	من 1د8ث إلى 1د11ثا	14
/	/	/	بمبادرة متواضعة	ثابتة	بانوراميك	عامة	بعض الأشخاص جالسون ومعهم جمل	من 1د11ث إلى 1د13ثا	15
/	/	/	من شباب الديوان المحلي	ثابتة	بانوراميك	عامة	بعض الأشخاص يشاهدون رجل يركب الجمل	من 1د13ث إلى 1د16ثا	16
/	/	/	للسياحة	ثابتة	بانوراميك	عامة	رجل صحراوي يسكب الشاي	من 1د16ثا إلى 1د18ثا	17
/	/	يتحدث عن المنطقة	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع ناشط جمعي مكلف بالسياحة	من 1د18ث إلى 1د38ثا	18
/	/	يتحدث عن المنطقة	/	متحركة	عمودية	عامة	جبل كبير	من 1د38ث إلى 1د42ثا	19
/	/	يتحدث عن المنطقة	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع ناشط جمعي مكلف بالسياحة	من 1د42ث إلى 1د48ثا	20
/	/	رجل يتحدث عن المنطقة	/	متحركة	بانوراميك	عامة	جبال القور	من 1د48ث إلى 1د51ثا	21
/	/	مراحل تشكل الجبال	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى الصدر	مقابلة مع ناشط جمعي مكلف بالسياحة	من 1د51ث إلى 2د33ثا	22
/	/	كيف تشكلت الجبال	/	متحركة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع عضو بالديوان المحلي للسياحة	2د33ث إلى 2د51ثا	23
/	/	/	زوار من مختلف ولايات الوطن	ثابتة	بانوراميك	عامة	بعض الأشخاص و الأطفال	من 2د51ث إلى 2د54ثا	24

/	/	/	يتمتعون بجمال	ثابتة	بانوراميك	عامة	أشخاص يمشون	من 2542 إلى 2562	25
/	/	/	المنطقة الخلاب	ثابتة	بانوراميك	عامة	شخص واقف وشخص جالس وأخر اكب فوق الجمل	من 2562 إلى 2582	26
/	/	/	وللأطفال نصيبتهم من المرح	متحركة	بانوراميك	عامة	أطفال يلعبون في المنتزه	من 2582 إلى 2605	27
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	طفلين راكبين الجمل	من 317 إلى 324	28
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	سائحان ينظران إلى المنطقة	من 317 إلى 321	29
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	جبال القور	من 321 إلى 324	30
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	سائحان ينظران إلى المنطقة	من 321 إلى 329	31
/	صحراوية	/	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى السطر	رجل صحراوي	من 329 إلى 331	32
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	خيم	من 331 إلى 340	33
/	/	يتحدث عن سكان بيريزينة	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى الصدر	مقابلة مع سائح	من 340 إلى إلى 349	34
/	/	تتحدث عن دور هذه المنطقة في خلق جوترفيهي	/	متحركة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع عضوة بمكتب السياحة ببيريزينة	من 349 إلى 349	35

/	/	يصرح بأن زوار المنطقة من مختلف ربوع الوطن	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع منظم	من 4د29ثا إلى 4د35ثا	36
/	/	تتحدث عن المنتزه	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع طفلة زائرة للمكان	من 4د35ثا إلى 4د49ثا	37
/	/	يتحدث عن ملهى الألعاب	/	متحركة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع طفل	من 4د49ثا إلى 5د2ثا	38
/	/	تحدث عن مخيم النهضة	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى الصدر	مقابلة مع طفل	من 5د2ثا إلى 5د32ثا	39
/	/	تحدث عن زيارته للمنطقة	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى الصدر	مقابلة مع سائح	من 5د32ثا إلى 5د43ثا	40
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	رجل صحراوي وكيف يحضر الشاي	من 5د43ثا إلى 6د9ثا	41
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	جامعة	خيمة صحراوية أفراد من الجمعيات	من 6د9ثا إلى 6د13ثا	42
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	جامعة	حافلات لنقل الزوار	من 6د13ثا إلى 6د18ثا	43
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	سائح يقود الجمل	من 6د18ثا إلى 6د19ثا	44
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	المنطقة وماتحويه من سياح وسكان للمنطقة	من 6د19ثا إلى 6د29ثا	45

/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	جمل	من 29د6ثا إلى 33د6ثا	46
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	طفلة راكبة للجمل	من 33د6ثا إلى 39د6ثا	47
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	سيارات أمن	من 39د6ثا إلى 41د6ثا	48

/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامة	شخص راكب للجمل	من 6د41ثا إلى 6د52ثا	49
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	زوار للمنطقة يمشون	من 6د52ثا إلى 7د3ثا	50
/	صحراوية	/	/	ثابتة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع مربى إبل	من 7د3ثا إلى 7د20ثا	51
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	فرسان يرقصون	من 7د20ثا إلى 7د38ثا	52
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	خيمة وزوار	من 8د12ثا إلى 8د21ثا	53
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	جامعة	جبال القور	من 8د21ثا إلى 8د28ثا	54
/	/	يتحدث عن السياحة بالمنطقة	/	متحركة	زوم	متوسطة إلى السطر	مقابلة مع مدير الديوان المحلي للسياحة	من 8د28ثا إلى 9د24ثا	55
/	صحروية	/	/	ثابتة	زوم	جامعة	أكلة شعبية بالمنطقة	من 9د24ثا إلى 10د31ثا	56
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامة	خيمة ورجل يخرج منها ويمشي	من 10د31ثا إلى 10د53ثا	57

/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	جامعة	جبال القور من الفوق	من 10د إلى 53د إلى 41د ثا	58
/	صحراوية	/	/	متحركة	زوم	جامعة	تمثال أبو الهول	من 11د إلى 41د إلى 48د ثا	59
/	/	/	هذه المبادرة لقيت إستحسان الجميع غير أن إستمرارها مرهون بتوفير الرعاية والدعم من الجهات الرسمية	متحركة	بانوراميك	عامه	منطقة القور	من 11د إلى 48د إلى 3د ثا	60
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامه	أشخاص يعنون	من 12د إلى 3د إلى 8د ثا	61
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامه	جبال القور	من 12د إلى 8د إلى 11د ثا	62
/	صحراوية	/	/	متحركة	زوم	جامعة	جبال القور من الفوق	من 12د إلى 11د إلى 30د ثا	63
/	صحراوية	/	/	متحركة	بانوراميك	عامه	أطفال يمشون فوق سطح جبال القور	من 12د إلى 30د إلى 37د ثا	64
/	صحراوية	/	/	ثابتة	بانوراميك	عامه	شخص يلتقط صورة مع تمثال أبو الهول	من 12د إلى 37د إلى 43د ثا	65



## المراجع باللغة العربية :

- 1- أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات الإعلام ، دار الكتاب المصري ، القاهرة، الطبعة الأولى، 1985.
- 2- أديب خضور، أدبيات الصحافة ، دمشق ، مطبعة الداودي ، 1986 .
- 3- قاسم حول وآخرون ، الدراسة في مجال كتابة السيناريو، المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الإعلان ، طرابلس ، 1986.
- 4- محمد دروبي ، الصحافة و الصحفي المعاصر ، القاهرة ، 1998.
- 5- نصر الدين العياضي، إقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1999.
- 6- نصر الدين العياضي، إقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1996.
- 7- نور الدين بليبيل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1991.